

عنوان البحث: "فاعلية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة
الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

نوع البحث: (فردي) .

مكان النشر: مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. تصدر عن الجمعية
المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (١٣١) الجزء الثاني ،

ص ص (١٩٥-٢٤٧)

تاريخ النشر: مارس ٢٠٠٨ م .

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى:

هدف البحث:

▪ تحديد مدى فاعلية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة
لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث: تحقيقاً للأهداف السابقة جاءت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

- ١- تم تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال :
 - أ- دراسة البحوث والدراسات السابقة في مجال القراءة بصفة عامة والقراءة الناقدة بصفة خاصة.
 - ب- دراسة الأدبيات التي تناولت القراءة الناقدة.
 - ج- حصر المهارات وإعداد قائمة بها.
 - د- عرض القائمة على المحكمين.
 - هـ- تم تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ووضعها في صورتها النهائية.

- ٢- تم تحديد أسس بناء إستراتيجية الخريطة الدلالية، وخطواتها الإجرائية، وذلك من خلال :
- أ- دراسة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بإستراتيجية الخريطة الدلالية.
- ب- دراسة الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت إستراتيجية الخريطة الدلالية.
- ج- دراسة النظريات المرتبطة بهذه الإستراتيجية.
- ٣- تم إعداد دليل المعلم لكيفية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة، بحيث يتضمن الدليل الموضوعات القرائية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي، والخطوات الإجرائية لتدريسها، وخرائط دلالية لتلك الموضوعات. وقد تم ذلك من خلال :
- أ- مراجعة ١، ٢.
- ب- إعداد خرائط لموضوعات القراءة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي.
- ج- عرض الدليل والخرائط على مجموعة من المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم.
- ٤- تم بناء اختبار القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال:
- أ- تحديد بعض مهارات القراءة الناقدة المراد تنميتها.
- ب- اختيار بعض الموضوعات القرائية غير المقررة على الطلاب (عينة البحث).
- ج- صياغة الأسئلة لقياس مهارات القراءة الناقدة المحددة مسبقاً.
- د- ضبط الاختبار والتحقق من صدقه وثباته
- ٥- بيان مدى فاعلية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وقد تم ذلك من خلال :
- أ- اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي عددها (٨٢ طالباً).
- ب- تطبيق اختبار القراءة الناقدة عليها.
- ج- تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية (٤٠ طالباً من مدرسة بنها الثانوية بنين) درست موضوعات القراءة المقررة عليهم باستخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية والأخرى ضابطة (٤٢ طالباً بمدرسة حسان بن ثابت الثانوية بنين) درست الموضوعات نفسها باستخدام الطرائق المعتادة.
- د- تطبيق اختبار القراءة الناقدة تطبيقاً بعدياً.
- ٦- تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

نتائج البحث: توصل هذا البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

١- إن مهارات القراءة الناقدة - بمستوياتها المختلفة- المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، هي:

أولاً: مهارات الاستنتاج: وتتمثل في استنتاج:

١- هدف الكاتب .

٢- النتائج من النص المقروء .

٣- دوافع الكاتب من كتابة الموضوع.

٤- الفكرة الرئيسية للفقرة.

ثانياً: مهارات التمييز: وتتمثل في التمييز بين:

١- الحقيقة والرأي

٢- المعقول وغير المعقول من الأفكار

٣- ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به

ثالثاً: مهارات التقويم وإصدار الأحكام: وتتمثل في الحكم على:

١- صحة عنوان النص المقروء .

٢- الأدلة التي تقوم عليها المشكلة .

٣- مدى تحيز الكاتب لأهدافه .

٤- مدى تحقيق الكاتب لأهدافه .

٥- كفاءة الكاتب في اختيار الموضوع .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي أداء طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي-ككل- لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أداء طلاب المجموعة الضابطة في مهارتي استنتاج هدف الكاتب ، واستنتاج الفكرة الرئيسية للفقرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بقية مهارات القراءة الناقدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية

توصيات البحث

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، تم تقديم عدد من التوصيات، أهمها :
١. ضرورة تطوير أهداف ومحتوى تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القراءة الناقدة.
 ٢. إعداد دليل لكيفية تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة من خلال إستراتيجية الخريطة الدلالية.
 ٣. إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لكيفية تنفيذ إستراتيجية الخريطة الدلالية مع طلابهم للتوصل إلى فهم عميق لمهارات القراءة الناقدة.
 ٤. ضرورة، تأليف كتب اللغة العربية من خلال الاعتماد على إستراتيجية الخريطة الدلالية.
 ٥. ضرورة التركيز على الأنشطة القرائية التي يكون للطلاب دور فاعل ومحوري في تنفيذها.